Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعاش الشنترينى الشاعر الناثر الأندلسى قليل الحظ أسود حالا من الليل وأكثرهم انفرادا من سهيل وشبه نفسه بالإبرة تكسو العراة وجسمها عريان ومات سنة ٥١٧هـ .

ولم يكن عجز عباس الأبيوردى عن شراء جبة حادثاً مفرداً فى تاريخ الأدباء ، فقد قال بعده حافظ إبراهيم بثمانية قرون (ص ١١٦ ، الجزء الأول من الديوان ، طبع مصر سنة ١٩٠١) :

صحبتنى قبل اصطحابك دهرا بذلة فى تلون الحرباء
نسبوها لطيلسان ابن حرب نسبة لم تكن بذات افتراء
كنت فيها إذا طرقت أناسا أنكرونى كطارق من وباء
كسف الدهر لونها واستعارت لون وجه الكذوب عند اللقاء

وعطف على أخلاق معاصريه من بنى وطنه فقال :

إن قومى تروقهم جدّة الثو ب ولا يعشقون غير الرواء
قيمة المرء عندهم بين ثوب باهر لونه وبين حذاء